معالجة الصحف الخاصة والحزبية لقضايا العنف فى المجتمع

مريم عصمت محمود العطيفى

باحثة دكتوراة قسم اجتماع ، كلية الاداب والعلوم الانسانية، جامعة قناة السويس

إشراف

دكتورة / بسنت خيرت حمزة استاذ مساعد علم اجتماع الإعلام

كلية الاداب والعلوم الانسانيه جامعة قناة السويس

الملخص باللغة العربية:

يهدف هذا البحث الى تحقيق هدف رئيسى يتمثل فى رصد المعالجة الصحفية متمثلة فى جريدة المصرى اليوم كجريدة خاصة وجريدة الاهالى كجريدة حزبية لقضايا العنف فى المجتمع.

واعتمد البحث على نظرية المسئولية الاجتماعية، كما استخدم اداة تحليل المضمون، وتمثل مجتمع البحث فى مجموعة من اعداد صحيفتى المصرى اليوم كجريدة خاصة والاهالى كجريدة حزبية.

وتوصل البحث الى عدة نتائج تمثلت فى :

١-احتلت قضية (العنف ضد المرأة) الترتيب الأول فى صحيفتى الدراسة الخاصة والحزبية بنسبة ٣٤.٢%، تلاها قضية (العنف المجتمعى والبلطجة) فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٣.٣%، ثم قضية (العنف الاسرى) فى الترتيب الثالث بنسبة ٢١.٩%.

٢-تفوقت جريدة (الاهالى) على جريدة (المصرى اليوم) فى تناولها كلا من قضية (العنف ضد المرأة) وقضية (العنف المجتمعى والبلطجة) ، بينما تفوقت جريدة (المصرى اليوم)، على جريدة (الاهالى)، فى تناولها لقضية (العنف الاسرى)، كما تفوقت جريدة (المصرى اليوم) فى تناولها لقضية (التنمر).

٣- اعتمدت صحيفتى الدراسة على (المحرر الصحفى) بشكل رئيسى فى جمع المعلومات اثناء معالجتها لقضايا العنف فى المجتمع.

٤ -تصدر (التقرير الصحفى) مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة فى التغطية الصحفية لصحيفتى الدراسة، تلاه (المقال).

الكلمات الدالة: معالجة، الصحف، العنف

Treatment of Private and Partisan Newspapers' Coverage of Violence Issues in Society"

Researcher PH D in Sociology department (Media Sociology) Faculty of Arts and Humanities, Suez Canal University

ABSTRACT

The objective of this research is to monitor the journalistic treatment of violence issues in society, as represented by Al-Masry Al-Youm newspaper as a private newspaper and Al-Ahaly newspaper as a partisan newspaper. The research relies on the theory of social responsibility; using the content analysis as a tool. The research population consists of a group of issues of Al-Masry Al-Youm newspaper as a private newspaper and Al-Ahaly newspaper as a partisan newspaper. The research has reached several results, including:

1. The issue of (violence against women) ranked first in both newspapers, with a percentage of 34.2%. It was followed by the issue of (social violence and thuggery) in the second place with a percentage of 23.3%, then the issue of (domestic violence) in the third place with a percentage of 21.9%.

2. Al-Ahaly newspaper outperformed Al-Masry Al-Youm newspaper in covering both the issue of violence against women and the issue of social violence and thuggery, while Al-Masry Al-Youm newspaper outperformed Al-Ahaly newspaper in covering the issue of domestic violence. Also, Al-Masry Al-Youm

newspaper outperformed Al-Ahaly newspaper in covering the issue of bullying.

3. The two newspapers relied mainly on the editorial staff in collecting information while dealing with violence issues in society.

4. The "news report" topped the journalistic arts used in the news coverage of the study newspapers, followed by the article.

Keywords: Treatment – Newspapers - Violence.

مقدمة

للصحافة المصرية دور كبير فى تناول قضايا المجتمع فى مختلف المجالات، ونظرا لانتشار العنف فى العالم وتعدد صوره فالعنف احد المظاهر التى صاحبت الانسان خلال مختلف حقب وجوده وزادت مخاطر العنف واتسعت فى العصر الحديث، حيث اخذ يستخدم ما توصل اليه العلم والتكنولوجيا من تطور، واصبح العنف يهدد امن وطمأنينه الافراد والمجتمعات.

وحظى موضوع العنف اهتمام علمى واسع خلال الفترة الماضية ، جاء هذا الاهتمام لا كنتيجة لاهتمام الدولة فحسب، بل كنتيجة لتزايد صور العنف ودخوله بقوة الى دائرة الحياة اليومية للناس، فقد تحول العنف الى ظاهرة عالمية ، ومع هذا الانتشار الواسع لمواجات العنف طال العنف بصوره المختلفة واشكاله المتعددة حياة معظم الافراد والشرائح الاجتماعية المختلفة (الهلالى،٢٠٢٠).

وفى هذا الاطار لابد ان يكون للصحافة دور فى الحد من هذا السلوك ، نظرا للتأثير الكبير للصحافة على الرأى العام وما تقوم به من دور هائل فى حماية النسيج الاجتماعى للمجتمع تقتضى المسئولية الاجتماعية لها ان تهتم بمعايير الدقة والموضوعية فى كافة موضوعاتها.

اولا:الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

ويتناول هذا الجزء، الدراسات التى تناولت معالجة الصحف لقضية العنف الذى تتعرض له مختلف الفئات فى المجتمع.

١-دراسة (هيثم محمد ،٢٠٢٠) ، تهدف الدراسة الى رصد وتحليل وتفسير التناول الاعلامى الذى قدمته المواقع الالكترونية للصحف المصرية على شبكة الانترنت، لقضايا العنف الاسرى، وذلك فى اطار تحليل اطر تناول القضايا مع معرفة كيفية تناول كل موقع لتلك القضايا.

استخدمت الدراسة منهج المسح الاعلامى من خلال مسح مواد العنف الاسرى فى مواقع الصحف الالكترونية محل الدراسة وتمثلت عينة مواقع الصحف الالكترونية فى (اليوم السابع-الاهرام-الوفد)، وقام الباحث بالدراسة التحليلية لاشهر(مايو-يونيو-يوليو) باسلوب المسح الشامل خلال عام ٢٠١٩، واستخدمت الدراسة اداة تحليل المضمون، واعتمدت على نظرية الاطر الاعلامية.

وتوصلت الدراسة الى:-اهتمت الصحف المصرية بالمواد التى تناولت قضايا القتل داخل نطاق الاسرة، حيث جاءت فى الترتيب الاول بنسبة ٧٦.٥%، ثم قضايا الانتحار وهى قضايا متعلقة بالموت ايضا نتيجة ضغوط على الشخص من اشخاص داخل اسرته بنسبة ٧.٨%، ثم فئة اكثر من نوع وفيه يشمل الاطار على نوعين من العنف مثل القتل والانتحار او العنف البدنى والنفسى بنسبة ٤.٤%.

-جاء فى الترتيب الاول من حيث ضحايا العنف الاسرى ، العنف ضد الاباء والاجداد بنسبة ٢٠.٩%، ثم جاء فى الترتيب الثانى العنف ضد الزوجة من قبل الزوج بنسبة ١٤.٥%، ثم العنف ضد الزوج بنسبة ١٣.١%.

٢-دراسة(لقاء سمير سلامة الهلالى، ٢٠٢٠)، تهدف الدراسة الى رصد ظاهرة التحرش الجنسى ضد المرأة والتعرف على اسباب واشكال الظاهرة من خلال رصد الفروق بين معالجة الصحف المصرية والكردية لهذه الظاهرة ودور هذه الصحف فى تشكيل ثقافة المرأة نحو هذه الظاهرة والمقارنة بين معالجة كلا من الصحف المصرية والكردية لظاهرة التحرش.

اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاعلامى والمنهج المقارن، كما استعانت فى ضوء نظريات الدراسة بالاتجاه النسوى واتجاه وضع الاجندة، وقامت بتطبيق هذه النظريات على صفحة المرأة بصحف الدراسة (بوابة الاهرام وبوابة المصرى اليوم الالكترونية كنموذج للصحف الالكترونية المصرية، وبوابة كوردستانى نوى، وبوابة ئاوينة نيوز كنموذج للصحف الالكترونية فى المجتمع الكردى) على مدار اربع سنوات فى الفترة الزمنية من ٢٠١١ الى ٢٠١٥.

كما اعتمدت على تطبيق استمارة استبيان على عينة من فئة النساء المصرية والكردية قوامها ٤٠٠ مفردة (٢٠٠ مفردة للمجتمع المصرى و ٢٠٠ مفردة للمجتمع الكردى) خلال الفترة من نوفمبر ٢٠١٦ الى يناير ٢٠١٧.

توصلت الدراسة الى:-اهتمام الصحف القومية والحزبية بكافة اشكال العنف الموجهه ضد المرأة عن طريق القوالب الصحفية المختلفة، بالاضافة الى طرح كافة الحلول والمقترحات للوقاية من كافة اساليب العنف الموجهه ضد المرأة.

-اوضحت الدراسة ارتفاع نسبة اهتمام الصحف الكردية التى تهتم بقضية التحرش بالمقارنة بالصحف المصرية

-انخفض استخدام صحف الدراسة للصور الشخصية وارتفاع استخدامها للصور الموضوعية فى معالجة قضايا العنف ضد المرأة

-الصحفيين اعتمدوا بصورة أساسية على المصادر الرسمية والوثائق فى الحصول على المعلومات الخاصة بقضية التحرش ضد المرأة

٣-دراسة (صفاء عبدالحميد ، ٢٠١٣)، تهدف الدراسة الى التعرف على كيفية تغطية الصحف الالكترونية لازمة العنف داخل الجامعات، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسى عدة اهداف فرعية تتمثل فى التعرف على اهم الاطر الاعلامية التى تناولتها المعالجة الصحفية الخاصة بالازمة فى الصحف الالكترونية محل البحث، التعرف على المعايير المهنية للمعالجة الصحفية "متوازن- غير متوازن- غير واضح)، تحديد القوى الفاعلة فى الازمات التى تناولتها المعالجة الصحفية للصحف الالكترونية محل البحث.

يعتمد البحث على نظرية الاطر الاعلامية، واداة تحليل المضمون، كما اعتمدت الباحثة على منهج المسح لمضمون الصحف الالكترونية الثلاثة (الاهرام-اليوم السابع-الوطن) وتحليل تغطيتها لازمة العنف داخل الجامعات فى الفترة من ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٣.

وتوصلت الدراسة الى: -تصدر اطار (الصراع) المرتبة الاولى بنسبة ٧٦.٢% فى صحف البحث الثلاثة لكونه ملائما لطبيعة أزمة العنف ولتطور الاحداث والمواقف بسرعه واضحة.

-فيما يتعلق بالمصادر التى اعتمد عليها الصحفى فى استقاء معلوماته نحو الازمة فقد تصدر مصدر (الحركات الثورية) قائمة مصادر كل من صحيفتى اليوم السابع والاهرام، بينما جاء (المصدر الرسمى و الحكومى) فى المرتبة الاولى بالنسبة لجريدة الوطن، ثم تلاه المصدر (الامنى) ثم (الطلبة).

٤-دراسة (نجوى حسين خليل وآخرون ،٢٠١٣) ، تهدف الدراسة الى رصد وتحليل ابعاد المعالجات الصحفية المختلفة لقضايا المرأة ومنها قضية العنف ضد المرأة، من خلال التعرف على مدى اهتمام الصحف القومية والحزبية والخاصة اليومية والاسبوعية بتغطية قضايا المرأة، و رصد اهم المشكلات التى احتلت مواقع الصدارة فى التغطية الصحفية.

وتمثلت عينة الدراسة فى جريدة الاهرام واخبار اليوم كممثلين للصحف القومية، والوفد والاهالى كممثلين للصحف الحزبية، والمصرى اليوم واليوم السابع كممثلين للصحف الخاصة، وحواء ونصف الدنيا كممثلين لمجلات المرأة التى تصدر اسبوعيا.

وتوصلت الدراسة الى:-اكثر القضايا التى طرحت وتمت معالجتها عبر الصحف هى القضايا الاجتماعية بنسبة ٣٧.١% وتضم هذه الفئة العريضة قضية العنف ضد المرأة.

-تنوعت الاشكال الصحفية التى تم الاعتماد عليها فى المعالجات الصحفية لقضايا المرأة، حيث جاءت فى مقدمة هذه الاشكال المواد الخبرية بنسبة ٢٩.٨%، يليها العمود الصحفى بنسبة ١٩.٥%، ثم التحقيق الصحفى بنسبة ١٦.٦%.

٥-دراسة (محمد عبدالله احمد اسماعيل، ٢٠١٠) ، تهدف الدراسة الى قراءة واقع العنف المدرسى بما يمثله من أشكالية او ازمة تربوية او ظاهرة سلبية من خلال تحديد مظاهرة واسبابه او بواعثه على كافة المستويات وتحليله للخروج برؤية او تصور مقترح لمقاومته، كما تهدف الدراسة الى تحليل مضمون عينة من الصحف المصرية وذلك للوقوف على العنف المدرسى كما تعكس الصحافة للتعرف على دورها فى نشر المعلومات ومدى نجاحها.

اعتمد البحث على منهج المسح الاعلامى، لاعداد جرائد الاهرام-الوفد-البديل لمدة خمسة شهور متتالية من سبتمبر ٢٠٠٩ الى يناير ٢٠١٠، كما استخدم البحث نظرية وضع الاجندة.

وتوصلت الدراسة الى:-تنوعت اسباب ودوافع العنف المدرسى كما وردت فى الصحف، وتأتى فى الترتيب الاول اسباب تتعلق بالعملية التعليمية بنسبة ٧١% من اجمالى الدوافع.

-تنوع مجالات العنف المدرسى ويأتى العنف ضد الزملاء بعضهم البعض فى المقدمة بنسبة ٣٥%.

-تنوع الهدف من نشر الرسالة الاعلامية المتعلقة بجوانب العنف المدرسى، فقد جاء نقد الاوضاع والسياسات فى المرتبه الاولى بنسبة ٣٦.٩%.

٦-دراسة (سارة مسلط العتيبى، ٢٠٠٩) تهدف الى التعرف على الطريقة التى تمت فيها المعالجة الصحفية لظاهرة العنف الاسرى فى الصحافة الالكترونية مع التطبيق على صحيفة ايلاف، وهل

وقف دورها على نشر الاخبار فقط ام يتجاوز ذلك لتقوم بوظيفة التوعية والتوجيه لخفض مستوى العنف الاسرى.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ، واستخدام تحليل المضمون، واشتمل مجتمع الدراسة على كافة الموضوعات التى نشرت حول العنف الاسرى فى صحيفة ايلاف الالكترونية.

وتوصلت الدراسة الى: – صحيفة ايلاف تقوم بوظيفة التوعية لمواجهه العنف الاسرى الا انها تساهم بشكل ضعيف للحد من الظاهرة.

– جاء الخبر والتقرير فى مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة فى حين تراجعت باقى الفنون الاخرى.

– جاءت الجهات الامنية فى مقدمة مصادر الصحيفة.

ثانيا: اهداف البحث:

يسعى البحث الى تحقيق هدف رئيسى يتمثل فى رصد المعالجة الصحفية متمثلة فى جريدة المصرى اليوم كجريدة خاصة وجريدة الاهالى كجريدة حزبية لقضايا العنف فى المجتمع.

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الاهداف، هى:

–رصد قضايا العنف التى تناولتها صحيفتى الدراسة الخاصة والحزبية.

–التعرف على الفنون الصحفية المستخدمة فى تقديم المادة الصحفية فى صحف الدراسة.

–التعرف على المصادر التى اعتمدت عليها صحف الدراسة فى معالجتها لقضية العنف فى المجتمع.

–التعرف على أساليب الجذب المستخدمة فى تقديم المادة الصحفية.

ثالثا: اهمية البحث:

–قضية العنف من القضايا المهمة التى يجب ان يكون هناك اهتمام بها بشكل اكبر للحد من العنف بمختلف اشكاله فى المجتمع المصرى سواء عنف ضد المرأة او الطفل او عنف مجتمعى من احداث البلطجة وغيرها ، لذلك كان لابد من التعرف على اتجاهات الصحف تجاه هذه القضية.

–دراسة المعالجة الصحفية لقضية العنف فى المجتمع ، وهذا يعكس المسئولية الاجتماعية للصحافة تجاه المجتمع ومدى تطبيقها مبادىء واهداف نظرية المسئولية الاجتماعية ام لا.

رابعا: تساؤلات البحث:

–كيف قامت صحيفتى الدراسة الخاصة (المصرى اليوم) والحزبية (الاهالى) بمعالجة قضية العنف فى المجتمع؟

–ما ابرز قضايا العنف التى تناولتها صحيفتى الدراسة؟

-ما فنون التحرير الصحفى التى استخدمتها صحيفتى الدراسة فى تناولها قضية العنف فى المجتمع؟
-ما المصادر التى اعتمدت عليها صحيفتى الدراسة فى معالجتها لقضية العنف؟

خامسا:مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الاجرائية

١-مفهوم الصحافة:

جميع الطرق التى تصل بواسطتها الأنباء والتعليقات عليها إلى الجمهور، وكل ما يجرى فى العالم مما يهم الجمهور وكل عمل وفكر ورأى تثيرة أحداث العالم يكون المادة الأساسية للصحفى (الفار، ٢٠١٠، ص ٢٠٦).

-تعريف الصحافة اجرائيا:

مهنة تقوم على جمع المعلومات فى مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والفنية والرياضية والاقتصادية وغيرها لتوصيلها الى جمهور القراء، لتعريفهم بالاخبار التى تدور حولهم سواء فى مجتمعهم ويطلق عليها اخبار محلية او اخبار خارج حدود بلدهم ويطلق عليها اخبار عالمية.

٢-العنف

عرف العنف انه مدى واسع من السلوك الذى يعبر عن حالة انفعالية تنتهى بايقاع الاذى او الضرر بالاخر، سواء اكان فردا او شيئا متمثلا فى الايذاء البدنى او الهجوم اللفظى، او تحطيم الممتلكات وقد يصل الى حالة التهديد بالقتل(موسى، ٢٠١٧، ص ٢٦).

تعريف العنف اجرائيا:

سلوك مادى او معنوى يصدر من فرد ضد فرد آخر، او جماعة ضد آخرى، بهدف احداث ايذاء جسدى او نفسى .

سادسا:الاطار النظرى والمعرفى للدراسة

المسئولية الاجتماعية للصحافة:نظرة نفسية اجتماعية

يرى دكتور محمد حسام الدين اسماعيل، (حسام الدين، ٢٠٠٣، ص٩٨،٩٩)، أن المسئولية الاجتماعية للصحافة كما تم التنظير لها فى الغرب ونقلت عنها بعض الكتابات المصرية ركزت على جانب واحد فقط، وهو مسئولية الصحفى تجاه مجتمعه الذى يتوجه اليه برسائلة الاعلامية، ولكنه يعتقد ان المسئولية الاجتماعية للصحافة بمفهومها النفسي الاجتماعى تشمل أيضا مسئولية الصحفى تجاه جماعته المهنية (الرؤساء والزملاء)، ويتصور أن الاخيرة على جانب كبير من الأهمية باعتبار ان المنتج النهائى (الصحيفة التى يقرأها الجمهور) ليست الا مخرجا Out put يعكس

شتى الاليات، التى تحكم بينه وتفاعل عناصر النظام الصحفى كمنظومة متكاملة والتى تشمل (نمط السيطرة والتمويل، طبيعة جهاز التحرير تأهيلا وتدريبا، الوضع الاقتصادى للصحفيين..)، والذى يمثل المدخل Input فى النظام الصحفى، بحيث لا يمكن تصور منتج صحفى مسئول اجتماعيا ، من حيث اداء الوظائف والالتزام بالقيم المهنية تنتجه جماعة مهنية لا تسودها عناصر المسئولية الاجتماعية بالمعنى النفسي الاجتماعى.

ونستطيع أن نعرف المسئولية الاجتماعية للصحافة تجاه المجتمع بأنها:"مجموع الوظائف التى يجب أن تلتزم الصحافة بتأديتها أمام المجتمع فى مختلف مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، يتوافر فى معالجتها لموادها قيم مهنية كالدقة والموضوعية والتوازن والشمول، شريطة أن تتوافر للصحافة حرية حقيقية تجعلها مسئولة أمام القانون والرأى العام".

مبادىء نظرية المسئولية الاجتماعية:

من ضمن مبادىء نظرية المسئولية الاجتماعية فى الاعلام وهى المبادىء التى نادى بتطبيقها السياسيون والاجتماعيون فى الاعلام(عثمان، ٢٠١٣، ص ٣٠،٣١) :

-أنه لا سلطان للحكومة على الصحف او غيرها من وسائل أو أجهزة الاعلام التى يمتلكها أفراد أو مؤسسات خاصة.

-ضرورة وضع مستويات مهنية للصدق والموضوعية والدقة والتوازن.

-الصحفيون يجب أن يكونوا مسئولين تجاه المجتمع ومؤسساتهم وتجاه السوق.

-يجب تجنب كل ما يؤدى الى نشر الجريمة والعنف او الفوضى.

سابعا: منهجية الدراسة

يصنف هذا البحث من البحوث الوصفية، وهى تلك البحوث التى تستهدف وصف ظواهر او وقائع معينة من خلال البيانات والمعلومات، ولا تقف عند حدود الوصف والتشخيص، بل تتجاوز ذلك الى وصف العلاقات السببية بهدف اكتشاف الحقائق وتعميمها.

ثامنا: مجتمع الدراسة

تم اختيار عينة الصحف ممثلة فى جريدة المصرى اليوم كجريدة خاصة وجريدة الاهالى كجريدة حزبية.

-الاطار الزمنى للدراسة:

يتمثل المجال الزمنى للدراسة فى شهر مارس، ابريل، مايو، يونيو لعام ٢٠٢١.

تاسعا: ادوات جمع البيانات

اعتمدت الباحثة على اداة تحليل المضمون، الذى يعد من انسب الادوات والاساليب البحثية المستخدمة فى تحليل المواد الصحفية.

- اجراءات التحليل

قامت الباحثة بعمل استمارة تحليل مضمون لجريدة المصرى اليوم وجريدة الاهالى، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين وتم تنفيذ ملاحظتهم.

-تحديد وحدات تحليل المضمون:

استخدمت الباحثة وحدات التحليل الاتية:

-وحدة تحليل المحتوى:

فى هذه الدراسة تم تحديد (وحدة الموضوع) كوحدة للقياس، كى تتمكن الباحثة من الحصول على المعلومات المتعلقة بمعالجة الصحف لقضية العنف فى المجتمع المصرى طبقا لما تناولته الصحف عينة الدراسة وهما (جريدة المصرى اليوم وجريدة الاهالى).

-تحديد فئات التحليل:

فى اطار اهداف الدراسة التحليلية وضعت الباحثة فئات التحليل التالية:

١-فئة ماذا قيل؟ ٢-فئة كيف قيل؟

اولا-فئات المضمون (ماذا قيل؟):

وشملت اربع فئات رئيسية:

١-فئة القضايا الاجتماعية

نوعية قضايا العنف فى صحيفتى الدراسة وشملت ٥ قضايا وهى:

العنف ضد المرأة- العنف ضد الطفل-العنف المجتمعى والبلطجة- العنف الاسرى-التنمر.

٢-فئة اهداف المادة الصحفية المكتوبة

(اعلام -تفسير ووصف-اقناع-الكشف عن الفساد).

٣-فئة الاطراف الفاعلة:

وشملت(الشخصية-الحدث-اكثر من عنصر)

٤-فئة اتجاة المضمون نحو القضايا:

مؤيد-محايد-معارض

ثانيا-فئات الشكل (كيف قيل):

هى التى صاحبت المادة التحريرية المكتوبة وشملت ٦ فئات وهم:

١-فئة فنون التحرير الصحفى

خبر-تقرير-حوار-مقال-تحقيق-كاريكاتير-صورة وتعليق.

٢-فئة طرق عرض المادة الصحفية

عرض مع تحليل واقتراح حلول أو بدائل- عرض مع تحليل بدون اقتراح حلول أو بدائل- عرض بدون تحليل وباقتراح حلول أو بدائل- عرض بدون تحليل وبدون اقتراح حلول أو بدائل.

٣-فئة مصادر الصحيفة

محرر بالصحيفة- صحف ومجلات- محطة إذاعية أو تلفزيونية

٤-فئة مصادر المادة الصحفية وشملت:

مشاهير-اعلاميون وصحفيين- مصادر رسمية حكومية-احزاب-أكثر من مصدر

٥-فئة موقع النشر

داخلية-آخيرة

٦-فئة آليات الجذب وشملت:

العناوين سواء رئيسية او ثانوية او عمودية-لون العناوين-الصور -الرسوم والخرائط-البراويز والاطارات.

عاشرا: نتائج الدراسة التحليلية

أولاً: فئات المضمون

جدول رقم (١)

الموضوعات والقضايا الاجتماعية التى ركزت عليها التغطية الصحفية لقضايا العنف فى المجتمع فى الصحف الخاصة والحزبية محل الدراسة

اسم الصحيفة / قضايا العنف فى المجتمع	جريدة المصرى اليوم		جريدة الأهالي		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
العنف ضد المرأة	٢١	٣٣.٨	٤	٣٦.٤	٢٥	٣٤.٢
العنف المجتمعي والبلطجة	١٣	٢١	٤	٣٦.٤	١٧	٢٣.٣
العنف ضد الطفل	١	١.٦	–	.	١	١.٤
العنف الأسري	١٥	٢٤.٢	١	٩.١	١٦	٢١.٩
التنمر	١٢	١٩.٤	٢	١٨.١	١٤	١٩.٢
الاجمالى	٦٢	١٠٠	١١	١٠٠	٧٣	١٠٠

قيمة كا^{2} = ٢.١٢٤ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠.١٦٨

مستوى المعنوية = ٠.٧١٣غير دال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قضية (العنف ضد المرأة) احتلت الترتيب الأول فى صحيفتى الدراسة الخاصة والحزبية، حيث جاءت بنسبة ٣٤.٢%، وترى الباحثة ان اهتمام الصحف محل الدراسة بقضية العنف ضد المرأة، نظرا لانها من القضايا المهمة التى تشغل الرأى العام، ووفقا لدراسة اعدها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية والمجلس القومي للمرأة؛ في يناير ٢٠٢٢، بعنوان (العنف ضد المرأة "الأبعاد وآليات المواجهة")، رصدت أن ٧٥% من النساء يتعرضن للعنف و٨٠% يتعرضن للتحرش في مصر (موقع الشروق،٢٠٢٢).

وتتفق نتيجة الدراسة الراهنة مع نتيجة دراسة (نجوى حسين خليل وآخرون،٢٠١٣) التى توصلت الى ان اكثر القضايا التى طرحت وتمت معالجتها عبر الصحف هى القضايا الاجتماعية بنسبة ٣٧.١% وتضم هذه الفئة العريضة قضية (العنف ضد المرأة).

و اوضحت الدراسة الراهنة، أن قضية (العنف المجتمعى والبلطجة) جاءت فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٣.٣% ، تليها قضية (العنف الاسرى) التى جاءت فى الترتيب الثالث بنسبة ٢١.٩%، ثم قضية (التنمر) فى الترتيب الرابع بنسبة ١٩.٢%، وجاء فى الترتيب الاخير قضية (العنف ضد الطفل) بنسبة ١.٤%.

-وعلى مستوى كل صحيفة فى صحف الدراسة، نجد جريدة (الاهالى) تفوقت على جريدة (المصرى اليوم) فى تناولها كلا من قضية (العنف ضد المرأة) وقضية (العنف المجتمعى والبلطجة) ، حيث ظهروا فى جريدة الاهالى بنسبة ٣٦.٤%، بينما جاءت قضية (العنف ضد المرأة) فى جريدة المصرى اليوم بنسبة ٣٣.٨%، اما قضية (العنف المجتمعى والبلطجة) جاءت بنسبة ٢١%.

بينما تفوقت جريدة (المصرى اليوم)، على جريدة (الاهالى)، فى تناولها لقضية (العنف الاسرى)، حيث جاءت بنسبة ٢٤.٢%، فى حين جاءت فى جريدة (الاهالى) بنسبة ٩.١%،

كما تفوقت جريدة (المصرى اليوم) فى تناولها لقضية (التنمر)، حيث جاءت بنسبة ١٩.٤%، بينما جاءت فى جريدة (الاهالى) بنسبة ١٨.١%، وظهرت قضية (العنف ضد الطفل) فى جريدة (المصرى اليوم) بنسبة ١.٦%، بينما تجاهلت جريدة (الاهالى) هذه القضية ولم تظهر بأى نسبة فى موضوعاتها الصحفية خلال الفترة الزمنية للبحث.

تتسق هذه النتيجة مع المؤشرات الاحصائية المبينة أسفل الجدول فى عدم معنوية الفروق بين صحف الدراسة، حيث بلغت قيمة قيمة كا^{2} ٢.١٢٤ ، وهى قيمة غير دالة احصائيا عند درجة الحرية ٤ ، و مستوى المعنوية ٠.٠٧١٣.

جدول رقم (٢)

الاطراف الفاعلة فى التغطية الصحفية لقضايا العنف فى المجتمع فى صحيفتى الدراسة

اسم الصحيفة / الاطراف الفاعلة	جريدة المصرى اليوم		جريدة الأهالي		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
الشخصية	٣٠	٤٨.٤	٥	٤٥.٤	٣٥	٤٧.٩
الحدث	٧	١١.٣	١	٩.٢	٨	١١
أكثر من عنصر	٢٥	٤٠.٣	٥	٤٥.٤	٣٠	٤١.١
الاجمالى	٦٢	١٠٠	١١	١٠٠	٧٣	١٠٠

قيمة كا^{٢} = ٠.١١٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٤٠

مستوى المعنوية = ٠.٩٤٣ غير دال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن عنصر (الشخصية) فى الموضوعات الصحفية المنشوره بصحيفتى الدراسة الخاصة والحزبية والتى تناولت قضايا العنف فى المجتمع المصرى، احتل الترتيب الاول بنسبة ٤٧.٩%، يليه (أكثر من عنصر) بنسبة ٤١.١% فى الترتيب الثانى، وجاء فى الترتيب الاخير (الحدث) بنسبة ١١%.

وعلى مستوى الصحيفة، نجد ان (الشخصية) احتلت الترتيب الاول كطرف فاعل فى جريدة (المصرى اليوم) بنسبة ٤٨.٤%، يليه (أكثر من عنصر) بنسبة ٤٠.٣%، ثم (الحدث) بنسبة ١١.٣%.

بينما تساوى فى جريدة (الاهالى) كل من (الشخصية) و(أكثر من عنصر)، حيث جاءوا فى الترتيب الاول بنسبة ٤٥.٤%، فى حين جاء فى الترتيب الثانى و الاخير فى (الاهالى)، (الحدث) بنسبة ٩.٢%.

تتسق هذه النتيجة مع المؤشرات الاحصائية المبينة أسفل الجدول فى عدم معنوية الفروق بين صحف الدراسة، حيث بلغت قيمة قيمة قيمة كا٢ ٠.١١٨ وهى قيمة غير دالة احصائيا، عند درجة حرية ٢ ومستوى المعنوية ٠.٩٤٣.

جدول رقم (٣)

اتجاه المضمون نحو قضايا العنف التى ركزت عليها التغطية الصحفية فى صحيفتى الدراسة

اسم الصحيفة / اتجاه المضمون	جريدة المصرى اليوم		جريدة الأهالي		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مؤيد	٣٠	٤٨.٤	٣	٢٧.٣	٣٣	٤٥.٢
محايد	٧	١١.٣	٣	٢٧.٣	١٠	١٣.٧
معارض	٢٥	٤٠.٣	٥	٤٥.٤	٣٠	٤١.١
الاجمالى	٦٢	١٠٠	١١	١٠٠	٧٣	١٠٠

قيمة كا^{2} =٢.٧٢٣ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٩٠

مستوى المعنوية = ٠.٢٥٦ غير دال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر الاتجاه (مؤيد) المقدمة فى المضمون الصحفى الذى عالج قضايا العنف التى ناقشتها صحيفتى الدراسة، حيث جاء (مؤيد) بنسبة ٤٥.٢%، وجاء فى الترتيب الثانى الاتجاه (معارض) بنسبة ٤١.١، ثم جاء الاتجاه (محايد) فى الترتيب الثالث والاخير بنسبة ١٣.٧%.

وترى الباحثة، ان تصدر الاتجاة (مؤيد) المقدمة فى صحيفتى الدراسة (المصرى اليوم) و(الاهالى) ، نظرا لاقتناع صحف الدراسة بخطورة قضية العنف باختلاف اشكاله على الاسرة و المجتمع، وهذا ما دفع صحف الدراسة للاهتمام بمناقشة هذه القضية والتوعية بخطورتها.

-وعلى مستوى كل صحيفة من صحف الدراسة، نجد تصدر جريدة (المصرى اليوم) فى استخدامها اتجاه (مؤيد) اثناء معالجتها قضايا العنف فى المجتمع بنسبة ٤٨.٤%، بينما جاء اتجاه (مؤيد) فى جريدة (الاهالى) بنسبة ٢٧.٣%.

وتصدر اتجاه (معارض) المقدمة فى جريدة (الاهالى) ، حيث جاء بنسبة ٤٥.٤%، بينما جاء الاتجاه (معارض) فى جريدة (المصرى اليوم) بنسبة ٤٠.٣%.

وجاء كلا من الاتجاه (محايد) و(مؤيد) فى جريدة (الاهالى) بنسبة متساوية ٢٧.٣% ، بينما جاء الاتجاه (محايد) فى جريدة (المصرى اليوم) بنسبة ١١.٣%.

تتسق هذه النتيجة مع المؤشرات الاحصائية المبينة أسفل الجدول فى عدم معنوية الفروق بين

صحف الدراسة، حيث بلغت قيمة قيمة قيمة كا^{2} ٢.٧٢٣ ، وهى قيمة غير دالة احصائيا، عند درجة حرية ٢ ، ومستوى المعنوية ٠.٢٥٦

جدول رقم (٤)

اهداف المادة الصحفية المكتوبه للموضوعات التى تناولت قضايا العنف فى المجتمع فى صحيفتى الدراسة

اسم الصحيفة / أهداف المادة الصحفية المكتوبه	جريدة المصرى اليوم		جريدة الأهالي		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
إعلام	٥	٨.١	-	-	٥	٦.٩
تفسير ووصف	٢٤	٣٨.٧	٤	٣٦.٤	٢٨	٣٨.٤
إقناع	٣٠	٤٨.٤	٥	٤٥.٤	٣٥	٤٧.٩
الكشف عن الفساد	٣	٤.٨	٢	١٨.٢	٥	٦.٨
الاجمالى	٦٢	١٠٠	١١	١٠٠	٧٣	١٠٠
قيمة كا^{2} = ٣.٣٤٦ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.٢٠٩						
مستوى المعنوية = ٠.٣٤١ غير دال احصائيا						

تشير بيانات الجدول السابق إلى ان هدف (اقناع) جاء فى الترتيب الاول فى صحيفتى الدراسة اثناء معالجتها لقضايا العنف فى المجتمع ، حيث جاء بنسبة ٤٧.٩%، وترى الباحثة ان الصحف عينة الدراسة اهتمت باقناع قرائها بعدد من الامور لمواجهه العنف مثل ابلاغ الشرطة وعدم السكوت عن التعرض للعنف ولذلك هذا امر منطقى ان يتصدر الاقناع مقدمة أهداف المادة الصحفية المكتوبه.

وجاء فى الترتيب الثانى هدف (تفسير ووصف) بنسبة ٣٨.٤%، ثم جاءت باقى الاهداف بنسب متباينة فى صحيفتى الدراسة، حيث جاء هدف (اعلام) بنسبة ٦.٩%، ثم هدف (الكشف عن الفساد) بنسبة ٦.٨%.

-وعلى مستوى كل صحيفة، نجد تصدر جريدة (المصرى اليوم) فى اعتمادها على هدف (الاقناع) اثناء معالجتها لقضايا العنف فى المجتمع خلال الفترة الزمنية للدراسة، حيث جاءت بنسبة ٤٨.٤%، بينما جاء هدف (الاقناع) فى جريدة (الاهالى) بنسبة ٤٥.٤%.

وجاء هدف (تفسير ووصف) فى جريدة (المصرى اليوم) اثناء معالجتها لقضايا العنف فى المجتمع بنسبة ٣٨.٧%، فى حين جاء هدف (تفسير ووصف) فى جريدة (الاهالى) بنسبة ٣٦.٤%.

وجاء هدف (الكشف عن الفساد) فى جريدة (الاهالى) اثناء معالجتها لقضايا العنف فى المجتمع ، بنسبة ١٨.٢%، بينما جاء فى جريدة (المصرى اليوم) بنسبة ٤.٨%.

وجاء هدف(اعلام) فى جريدة (المصرى اليوم) بنسبة ٨.١%، بينما تجاهلت جريدة (الاهالى) هدف (اعلام) اثناء معالجتها لقضايا العنف فى المجتمع، حيث لم يظهر هذا الهدف بأى نسبة فى موضوعاتها الصحفية المنشورة خلال الفترة الزمنية للبحث.

تتسق هذه النتيجة مع المؤشرات الاحصائية المبينة أسفل الجدول فى عدم معنوية الفروق بين صحف الدراسة، حيث بلغت قيمة قيمة قيمة كا^{2} ٣.٣٤٦ ، وهى قيمة غير دالة احصائيا، عند درجة حرية ٣ ، ومستوى المعنوية ٠.٣٤١

ثانيا: فئات الشكل

جدول رقم (٥)

اشكال العرض الصحفى للموضوعات التى تناولت قضايا العنف فى المجتمع فى صحيفتى الدراسة

اسم الصحيفة / اشكال العرض الصحفى	جريدة المصرى اليوم		جريدة الأهالي		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	١	١.٦	-	-	١	١.٤
تقرير	١٨	٢٩	٧	٦٣.٦	٢٥	٣٤.٣
حوار	١٠	١٦.١	-	-	١٠	١٣.٧
مقال	٢٠	٣٢.٣	٢	١٨.٢	٢٢	٣٠.١
تحقيق	٦	٩.٧	٢	١٨.٢	٨	١١
كاريكاتير	٢	٣.٢	-	-	٢	٢.٧
صورة وتعليق	٥	٨.١	-	-	٥	٦.٨
الاجمالى	٦٢	١٠٠	١١	١٠٠	٧٣	١٠٠

قيمة كا^{٢} = ٧.٦٩١ درجة الحرية = ٦ معامل التوافق = ٠.٣٠٩

مستوى المعنوية = ٠.٢٦٢ غير دال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع الفنون الصحفية المستخدمة فى التغطية الصحفية لصحيفتى الدراسة، التى اعتمدوا بشكل اكبر على (التقرير الصحفى) بنسبة ٣٤.٣%، وترى الباحثة ان تصدر (التقرير الصحفى) مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة أمر منطقى، لان قضية العنف تحتاج لمزيد من السرد والتفاصيل وهذا يتطلب تقديمها فى شكل تقرير صحفى مطول.

وجاء فى الترتيب الثانى (المقال) بنسبة ٣٠.١%، يليه فى الترتيب الثالث (الحوار) بنسبة ١٣.٧%، ثم فى الترتيب الرابع (التحقيق) الذى اعتمدت عليه صحيفتى الدراسة اثناء معالجتها

لقضايا العنف فى المجتمع ، وظهر خلال الفترة الزمنية للدراسة بنسبة ١١%، يليه فى الترتيب الخامس استخدام صحيفتى الدراسة لـ(الصورة والتعليق) كاحدى الفنون الصحفية التى استخدمتها خلال الفترة الزمنية للدراسة بنسبة ٦.٨%.

وجاءت باقى الفنون الصحفية بنسب متفاوته، حيث جاء (الكاريكاتير) بنسبة ٢.٧%، ثم جاء فى الترتيب الاخير (الخبر) بنسبة ١.٤%.

-وعلى مستوى كل صحيفة، نجد ان جريدة (الاهالى) تصدرت المقدمة فى اعتمادها على (التقرير الصحفى) بنسبة ٦٣.٦%، بينما جاء (التقرير) فى جريدة (المصرى اليوم) بنسبة ٢٩%.

وتفوقت جريدة (المصرى اليوم) فى اعتمادها على (المقال) بنسبة ٣٢.٣% اثناء معالجتها لقضايا العنف فى المجتمع خلال الفترة الزمنية للبحث، بينما جاء (المقال) فى جريدة(الاهالى) بنسبة ١٨.٢%.

وتساو فى جريدة (الاهالى) كلا من (المقال) و(التحقيق) بنسبة ١٨.٢%، بينما جاء (التحقيق) فى جريدة (المصرى اليوم) بنسبة ٩.٧%.

وجاء (الحوار) فى جريدة (المصرى اليوم) بنسبة ١٦.١%، بينما تجاهلت جريدة (الاهالى) استخدام (الحوار) كاحد الفنون الصحفية، حيث لم تظهر فى اى من موضوعاتها الصحفية الخاصة بموضوع البحث خلال الفترة الزمنية للبحث.

وجاءت (الصورة والتعليق) فى جريدة (المصرى اليوم) بنسبة ٨.١%، بينما تجاهلت جريدة (الاهالى) الاعتماد على (الصورة والتعليق) كاحد اشكال العرض الصحفى، ولم تظهر فى موضوعاتها اثناء الفترة الزمنية للبحث.

وجاء (الكاريكاتير) فى جريدة (المصرى اليوم) بنسبة ٣.٢%، بينما لم يظهر باى نسبة فى جريدة (الاهالى)، ونفس الامر لـ(الخبر) الذى لم يحظى بأى نسبة فى جريدة (الاهالى)، فى حين ظهر (الخبر) بنسبة ضئيلة فى جريدة (المصرى اليوم) تمثلت فى ١.٦%.

كما تتسق هذة النتيجة مع المؤشرات الاحصائية المبينه أسفل الجدول التى توضح عدم معنوية الفروق بين الصحف عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة كا^{2} ٧.٦٩١ ، وهى قيمة غير دالة احصائيا، عند درجة حرية ٦ ومستوى معنوية ٠.٠٢٦٢.

جدول رقم (٦)

طرق عرض المادة الصحفية اثناء معالجتها لقضايا العنف فى المجتمع فى صحيفتى الدراسة

اسم الصحيفة / طرق عرض المادة الصحفية	جريدة المصرى اليوم		جريدة الأهالي		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
عرض مع تحليل واقتراح حلول أو بدائل	٣٥	٥٦.٤	٩	٨١.٨	٤٤	٦٠.٣
عرض مع تحليل بدون اقتراح حلول أو بدائل	٢٠	٣٢.٣	٢	١٨.٢	٢٢	٣٠.١
عرض بدون تحليل وباقتراح حلول أو بدائل	١	١.٦	-	-	١	١.٤
عرض بدون تحليل وبدون اقتراح حلول أو بدائل	٦	٩.٧	-	-	٦	٨.٢
الاجمالى	٦٢	١٠٠	١١	١٠٠	٧٣	١٠٠

قيمة كا^{٢} = ٢.٨٥٤ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.١٩٤

مستوى المعنوية =٠.٤١٥ غير دال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر طريقة (عرض مع تحليل واقتراح حلول أو بدائل) مقدمة الطرق المستخدمة فى عرض المادة الصحفية الخاصة بقضايا العنف فى المجتمع التى تناولتها صحيفتى الدراسة بنسبة٦٠.٣ %، وترى الباحثة ان هذا امر منطقى بأن تقوم الموضوعات الصحفية التى تناقش قضية العنف فى المجتمع، بتحليل هذه القضية، مع وضع اقتراحات وحلول لمواجهه هذا العنف، وبخاصة ان الصحافة من ضمن ادوارها التوعية المجتمعية .

وهذا يتفق مع نتيجة دراسة (لقاء سمير سلامة الهلالى، ٢٠٢٠) التى توصلت الى اهتمام الصحف بكافة اشكال العنف الموجهه ضد المرأة مع طرح كافة الحلول والمقترحات للوقاية من كافة اساليب هذا العنف.

وجاء فى الترتيب الثانى (عرض مع تحليل بدون اقتراح حلول أو بدائل) بنسبة ٣٠.١%، ثم جاء فى الترتيب الثالث (عرض بدون تحليل وبدون اقتراح حلول أو بدائل) بنسبة ٨.٢%، وفى الترتيب الاخير جاء (عرض بدون تحليل وباقتراح حلول أو بدائل) بنسبة ١.٤%.

-وعلى مستوى كل صحيفة ، تفوقت جريدة (الاهالى) فى اعتمادها على طريقة (عرض مع تحليل واقتراح حلول أو بدائل) بنسبة ٨١.٨%، بينما جاءت هذه الطريقة فى جريدة (المصرى اليوم) بنسبة ٥٦.٤%.

وتفوقت جريدة (المصرى اليوم) فى اعتمادها على طريقة (عرض مع تحليل بدون اقتراح حلول أو بدائل) ، بنسبة ٣٢.٣ %، بينما جاءت هذه الطريقة فى جريدة (الاهالى) بنسبة ١٨.٢%.

وجاءت طريقة (عرض بدون تحليل وبدون اقتراح حلول أو بدائل) فى جريدة (المصرى اليوم) بنسبة ٩.٧%،

بينما لم تعتمد جريدة (الاهالى) على هذه الطريقة فى موادها الصحفية المنشورة الخاصة بموضوع البحث خلال الفترة الزمنية له.

وجاءت (طريقة عرض بدون تحليل وباقتراح حلول أو بدائل) فى جريدة (المصرى اليوم) بنسبة١.٦%، فى

حين لم تعتمد جريدة (الاهالى) على استخدام هذه الطريقة فى معالجة موضوعاتها الصحفية الخاصة بقضايا

العنف فى المجتمع خلال الفترة الزمنية للبحث.

كما تتسق هذة النتيجة مع المؤشرات الاحصائية المبينه أسفل الجدول التى توضح عدم معنوية الفروق بين الصحف عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة كا^{2} ٢.٨٥٤ ، وهى قيمة غير دالة احصائيا، عند درجة حرية ٣ ومستوى معنوية ٠.٤١٥

جدول رقم (٧)

المصادر الصحفية التى اعتمدت عليها الصحف الخاصة والحزبية فى معالجتها لقضايا العنف فى المجتمع

اسم الصحيفة / المصادر الصحفية	جريدة المصرى اليوم		جريدة الأهالي		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
محرر بالصحيفة	٦٠	٩٦.٨	١١	١٠٠.٠	٧١	٩٧.٢
صحف ومجلات	١	١.٦	-	-	١	١.٤
محطة إذاعية أو تلفزيونية	١	١.٦	-	-	١	١.٤
الاجمالى	٦٢	١٠٠	١١	١٠٠	٧٣	١٠٠

قيمة كا^2 = ٠.٣٦٥ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٧١

مستوى المعنوية = ٠.٨٣٣ غير دال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى اعتماد صحيفتى الدراسة على (المحرر الصحفى) بشكل رئيسى، حيث جاء بنسبة ٩٧.٢ %، **وتبرر الباحثة بان هذا الامر طبيعى، حيث تعتمد غالبية الصحف على الصحفيين العاملين لديها فى الحصول على كافة اخبار الصحيفة.**

وتساوى فى الظهور بصحيفتى الدراسة كلا من (الصحف والمجلات) و(المحطات الاذاعية والتليفزيونية) بنسبة ١.٤%، وهى نسبة ضئيلة، وتبرر الباحثة هذا بأن قليلا ما تعتمد الصحف فى الحصول على اخبارها من صحف او مجلات اخرى او وكلات انباء او محطات اذاعية او تليفزيونية الا فى حالات معدودة مثل تصريحات مع شخصية عالمية سواء فنية او سياسية او رياضية وغيره ويتم تناقلها عبر الصحف الاخرى مع الاشارة الى الصحيفة او المحطة المنقول عنها .

وعلى مستوى كل صحيفة، نجد تفوق جريدة (الاهالى) فى اعتمادها على (المحرر الصحفى) فى جمع الاخبار بنسبة ١٠٠%، على جريدة (المصرى اليوم) التى اعتمدت على (المحرر الصحفى) بنسبة ٩٦.٨%.

وجاء اعتماد جريدة (المصرى اليوم) على كلا من (صحف ومجلات) و(محطة اذاعية او تليفزيونية) فى الحصول على المعلومات والاخبار بنسب متساوية تمثلت فى ١.٦%، فى حين لم تظهر اى

نسبة فى جريدة (الاهالى) تدل على اعتمادها على (الصحف والمجلات) و(المحطات الاذاعية والتليفزيونية).

كما تتسق هذة النتيجة مع المؤشرات الاحصائية المبينه أسفل الجدول التى توضح عدم معنوية الفروق بين الصحف عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة كا^{2} ٠.٣٦٥ ، وهى قيمة غير دالة احصائيا، عند درجة حرية ٢، ومستوى معنوية ٠.٨٣٣.

جدول رقم (٨)

مصادر المادة الصحفية التى اعتمدت عليها صحيفتى الدراسة فى معالجتها لقضايا العنف فى المجتمع

اسم الصحيفة / مصادر المادة الصحفية	جريدة المصرى اليوم		جريدة الأهالي		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مشاهير	١٢	١٩.٤	-	-	١٢	١٦.٤
اعلاميون وصحفيين	٢٦	٤١.٩	٨	٧٢.٧	٣٤	٤٦.٦
مصادر رسمية حكومية	٢١	٣٣.٩	-	-	٢١	٢٨.٨
احزاب	١	١.٦	١	٩.١	٢	٢.٧
أكثر من مصدر	٢	٣.٢	٢	١٨.٢	٤	٥.٥
الاجمالى	٦٢	١٠٠	١١	١٠٠	٧٣	١٠٠

قيمة كا^{2} = ١٣.٤٧٧ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠.٣٩٥

مستوى المعنوية = ٠.٠١ دال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر (اعلاميون وصحفيين) المقدمة فى مصادر المادة الصحفية المستخدمة فى الموضوعات الصحفية الخاصة بقضايا العنف فى المجتمع بصحيفتى الدراسة بنسبة ٤٦.٦% ،تليها فى الترتيب الثانى (مصادر رسمية حكومية) والتى جاءت بنسبة ٢٨.٨%، وفى الترتيب الثالث جاء اعتماد الصحف على (المشاهير) كمصدر للمادة الصحفية المنشورة بنسبة ١٦.٤%، وفى الترتيب الرابع جاء (اكثر من مصدر) بنسبة ٥.٥%، وجاء فى الترتيب الخامس والاخير (الاحزاب) بنسبة ٢.٧%.

وهذا يختلف مع نتيجة دراسة (صفاء عبد الحميد،٢٠١٣) التى اعتمد عليها الصحفى فى استقاء معلوماته على مصدر (الحركات الثورية) فى الترتيب الاول فى كل من صحيفتى اليوم السابع والاهرام، بينما جاء (المصدر الرسمى و الحكومى) فى المرتبة الاولى بالنسبة لجريدة الوطن، ثم تلاه المصدر (الامنى) ثم (الطلبة).

وتختلف الدراسة الحالية ايضا مع نتيجة دراسة (سارة مسلط العتيبى، ٢٠٠٩) التى جاءت بها الجهات الامنية فى مقدمة مصادر الصحيفة.

-و أوضحت الدراسة الراهنة، انه على مستوى كل صحيفة، نجد ان جريدة (الاهالى) تفوقت فى اعتمادها على (اعلاميون وصحفيين) بنسبة ٧٢.٧%، بينما جاء (اعلاميون وصحفيين) فى جريدة (المصرى اليوم) بنسبة ٤١.٩% .

وتفوقت جريدة (المصرى اليوم) فى اعتمادها على (مصادر رسمية حكومية) كمصدر للمادة الصحفية

المنشورة بنسبة ٣٣.٩%، بينما لم تحظى (المصادر الرسمية الحكومية) على اى نسبة فى جريدة (الاهالى).

كما تفوقت جريدة (المصرى اليوم) فى اعتمادها على مصدر (مشاهير) كمصدر للمادة الصحفية المنشورة ، بنسبة ١٩.٤%، فى حين ان (جريدة الاهالى) لم تعتمد على (مشاهير) كمصدر للمادة الصحفية المنشورة الخاصة بموضوع البحث.

وجاء اعتماد جريدة (الاهالى) على (أكثر من مصدر) بنسبة ١٨.٢%، فى حين اعتمدت جريدة (المصرى اليوم) على (اكثر من مصدر) بنسبة ٣.٢%.

واعتمدت جريدة (الاهالى) على (الاحزاب) كمصدر للمادة الصحفية المنشورة الخاصة بقضايا العنف فى المجتمع فى الفترة الزمنية المحددة بنسبة ٩.١%، بينما اعتمدت جريدة(المصرى اليوم) على (الاحزاب) كمصدر بنسبة ١.٦%.

جدول رقم (٩)

موقع النشر للموضوعات التى تناولت قضايا العنف فى المجتمع وفقا لاسم الصحيفة محل الدراسة

اسم الصحيفة / موقع النشر	جريدة المصرى اليوم		جريدة الأهالي		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
صفحة داخلية	٤٣	٦٩.٤	٧	٦٣.٦	٥٠	٦٨.٥
صفحة أخيرة	١٩	٣٠.٦	٤	٣٦.٤	٢٣	٣١.٥
الاجمالى	٦٢	١٠٠	١١	١٠٠	٧٣	١٠٠

قيمة كا^{٢} = ٠.١٤٢ درجة الحرية = ١ معامل فاى = ٠.٠٤٤

مستوى المعنوية = ٠.٧٠٧ غير دال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى ان(الصفحة الداخلية) احتلت الترتيب الأول فى موقع نشر الموضوعات الصحفية الخاصة بقضايا العنف فى المجتمع بنسبة ٦٨.٥%، تليها فى الترتيب الثانى (الصفحة الاخيرة) والتى جاءت بنسبة ٣١.٥%.

-وعلى مستوى كل صحيفة، نجد ان جريدة (المصرى اليوم) تفوقت فى نشرها لقضايا العنف فى المجتمع بـ(الصفحة الداخلية) فيها بنسبة ٦٩.٤%، على جريدة (الاهالى) التى جاءت فيها بنسبة ٦٣.٦%.وجاء استخدام جريدة (الاهالى) لـ(الصفحة الاخيرة) فى نشر موادها الصحفية الخاصة بموضوع الدراسة بنسبة ٣٦.٤%، تليها جريدة (المصرى اليوم) التى جاءت فيها بنسبة ٣٠.٦%.

تتسق هذه النتيجة مع المؤشرات الاحصائية المبينة أسفل الجدول فى عدم معنوية الفروق بين صحف الدراسة، حيث بلغت قيمة قيمة كا^{٢} ٠.١٤٢ ، وهى قيمة غير دالة احصائيا عند درجة الحرية ١ ، و مستوى المعنوية ٠.٧٠٧ .

أليات الجذب المستخدمة فى صحيفتى الدراسة اثناء معالجة الموضوعات التى تناولت قضايا العنف

جدول رقم (١٠)

(العناوين)

اسم الصحيفة / العناوين	جريدة المصرى اليوم		جريدة الأهالي		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
رئيسي	٥٠	٨٠.٦	٦	٥٤.٥	٥٦	٧٦.٧
ثانوي	٨	١٢.٩	٣	٢٧.٣	١١	١٥.١
عمودي	٤	٦.٥	٢	١٨.٢	٦	٨.٢
الاجمالى	٦٢	١٠٠	١١	١٠٠	٧٣	١٠٠

قيمة كا^{2} = ٣.٦٧٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٢١٩

مستوى المعنوية = ٠.١٥٩ غير دال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى ان (العناوين الرئيسية) احتلت الترتيب الأول فى آليات الجذب المستخدمة فى معالجة موضوع الدراسة بنسبة ٧٦.٧%، وترى الباحثة ان هذا امر منطقى لان كافة الموضوعات الصحفية بمختلف قوالبها سواء خبر، تحقيق، تقرير وغيره من الفنون الصحفية المستخدمة تضمن عنوان رئيسى.

وجاء فى الترتيب الثانى (العناوين الثانوية) بنسبة ١٥.١%، ثم فى الترتيب الثالث (العناوين العمودية) بنسبة٨.٢%.

وعلى مستوى كل صحيفة، تفوقت جريدة (المصرى اليوم) فى استخدامها (العناوين الرئيسية) حيث جاءت بنسبة ٨٠.٦%، على جريدة (الاهالى) التى جاءت فيها (العناوين الرئيسية) بنسبة ٥٤.٥%.وتفوقت جريدة (الاهالى) فى استخدامها (العناوين الثانوية) بنسبة ٢٧.٣%، على جريدة (المصرى اليوم) التى جاءت فيها (العناوين الثانوية) بنسبة ١٢.٩%.

وجاء استخدام جريدة (الاهالى) للعناوين العمودية فى معالجتها قضايا العنف فى المجتمع بنسبة ١٨.٢%، بينما جاء استخدام جريدة (المصرى اليوم) لـ(العناوين العمودية) بنسبة ٦.٥%.

تتسق هذه النتيجة مع المؤشرات الاحصائية المبينة أسفل الجدول فى عدم معنوية الفروق بين صحف الدراسة، حيث بلغت قيمة قيمة كا^{2} ٣.٦٧٤ ، وهى قيمة غير دالة احصائيا عند درجة الحرية ٢ ، و مستوى المعنوية ٠.١٥٩

جدول رقم (١١)

(لون العناوين)

اسم الصحيفة / لون العناوين	جريدة المصرى اليوم		جريدة الأهالي		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
لون واحد	١٦	٢٥.٨	٥	٤٥.٤	٢١	٢٨.٨
أكثر من لون	٣٠	٤٨.٤	١	٩.٢	٣١	٤٢.٤
أبيض وأسود	١٦	٢٥.٨	٥	٤٥.٤	٢١	٢٨.٨
الاجمالى	٦٢	١٠٠	١١	١٠٠	٧٣	١٠٠
قيمة كا^{2} = ٥.٩٠٥		درجة الحرية = ٢			معامل التوافق = ٠.٢٨٤	
مستوى المعنوية = ٠.٠٥٢ غير دال احصائيا						

تشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر استخدام صحف الدراسة (أكثر من لون) للعناوين المقدمة فى الموضوعات الصحفية الخاصة بقضايا العنف فى المجتمع بنسبة ٤٢.٤%، وفى الترتيب الثانى تساوى فى الظهور (لون واحد) للعناوين و (ابيض واسود) بنسبة ٢٨.٨%.

-وعلى مستوى كل صحيفة، تفوقت جريدة (المصرى اليوم) فى استخدامها (أكثر من لون) للعناوين الخاصة بقضايا العنف فى المجتمع ، بنسبة ٤٨.٤%، فى حين جاءت فى جريدة (الاهالى) بنسبة ٩.٢%.

وتفوقت جريدة (الاهالى) فى استخدامها كلا من (لون واحد) و(ابيض واسود) فى العناوين حيث جاءوا بنسب متساوية تمثلت فى ٤٥.٤%.كما تساوى فى الظهور بجريدة (المصرى اليوم) كلا من (لون واحد) مع (أبيض وأسود)، بنسبة ٢٥.٨%.

تتسق هذه النتيجة مع المؤشرات الاحصائية المبينة أسفل الجدول فى عدم معنوية الفروق بين صحف الدراسة، حيث بلغت قيمة كا^2 ٥.٩٠٥ ، وهى قيمة غير دالة احصائيا عند درجة الحرية ٢ ، و مستوى المعنوية ٠.٠٥٢.

جدول رقم (١٢)

(الصور)

اسم الصحيفة / الصور	جريدة المصرى اليوم		جريدة الأهالي		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
موضوعية	١٧	٢٧.٥	٤	٣٦.٤	٢١	٢٨.٨
شخصية	٤٢	٦٧.٧	٦	٥٤.٥	٤٨	٦٥.٨
لا يوجد	٣	٤.٨	١	٩.١	٤	٥.٤
الاجمالى	٦٢	١٠٠	١١	١٠٠	٧٣	١٠٠
قيمة كا^2 = ٠.٨١٦ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٠٦						
مستوى المعنوية = ٠.٦٦٥ غير دال احصائيا						

تشير بيانات الجدول السابق إلى ان صحيفتى الدراسة اهتمت باستخدام الصور الشخصية اثناء معالجتها لقضايا العنف فى المجتمع خلال الفترة الزمنية للدراسة، حيث جاءت فى الترتيب الاول بنسبة ٦٥.٨%، تلاها الصور الموضوعية فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٨.٨%، وجاء فى الترتيب الاخير عدم اهتمام صحف الدراسة باستخدام الصور (لا يوجد) اثناء معالجتها لموضوع الدراسة بنسبة ٥.٤%.

-وعلى مستوى كل صحيفة، نجد ان جريدة (المصرى اليوم) تفوقت فى استخدام (الصور الشخصية) حيث جاءت بنسبة ٦٧.٧%، تليها جريدة (الاهالى) التى جاءت فيها (الصور الشخصية) بنسبة ٥٤.٥%.

وجاء استخدام (الصور الموضوعية) فى جريدة (الاهالى) بنسبة ٣٦.٤%، بينما جاء استخدامها فى جريدة (المصرى اليوم) بنسبة ٢٧.٥%.

وجاء عدم استخدام (لا يوجد) فى جريدة (الاهالى) الصور كاحد اساليب الجذب المستخدمة فى موادها الصحفية الخاصة بقضايا العنف فى المجتمع، بنسبة ٩.١%، بينما جاء (لا يوجد) فى جريدة (المصرى اليوم) بنسبة ٤.٨% .

تتسق هذه النتيجة مع المؤشرات الاحصائية المبينة أسفل الجدول فى عدم معنوية الفروق بين صحف الدراسة، حيث بلغت قيمة كا^{2} ٠.٨١٦ ، وهى قيمة غير دالة احصائيا عند درجة الحرية ٢ ، و مستوى المعنوية ٠.٠٦٦٥.

جدول رقم (١٣)

(الرسوم والخرائط)

اسم الصحيفة / الرسوم والخرائط	جريدة المصرى اليوم		جريدة الأهالي		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد	٢	٣.٢	-	-	٢	٢.٧
لا يوجد	٦٠	٩٦.٨	١١	١٠٠.٠	٧١	٩٧.٣
الاجمالى	٦٢	١٠٠	١١	١٠٠	٧٣	١٠٠
قيمة كا^{2} = ٠.٣٦٥ درجة الحرية = ١ معامل فاى = ٠.٠٧١						
مستوى المعنوية = ٠.٥٤٦غير دال احصائيا						

تشير بيانات الجدول السابق إلى ان صحيفتى الدراسة لم تهتم باستخدام الرسوم والخرائط (لا يوجد) فى الموضوعات الصحفية الخاصة بقضايا العنف فى المجتمع، حيث جاءت بنسبة ٩٧.٣%، بينما جاء استخدام صحيفتى الدراسة للرسوم والخرائط (يوجد) بنسبة ٢.٧%.

-وعلى مستوى كل صحيفة، نجد ان جريدة (الاهالى) لم تستخدم رسوم وخرائط فى موادها الصحفية المنشورة الخاصة بقضايا العنف فى المجتمع (لا يوجد) بنسبة ١٠٠%، تليها جريدة (المصرى اليوم) التى لم تستخدم رسوم وخرائط (لا يوجد) بنسبة ٩٦.٨%.

وتفوقت جريدة (المصرى اليوم) فى استخدامها الرسوم والخرائط (يوجد) بنسبة ٣.٢%، بينما لم تستخدم جريدة الاهالى اى رسوم او خرائط فى موادها الصحفية المنشورة والخاصة بموضوع الدراسة.

تتسق هذه النتيجة مع المؤشرات الاحصائية المبينة أسفل الجدول فى عدم معنوية الفروق بين صحف الدراسة، حيث بلغت قيمة قيمة كا^{2} ٠.٣٦٥ ، وهى قيمة غير دالة احصائيا عند درجة الحرية ١ ، و مستوى المعنوية ٠.٥٤٦ .

جدول رقم (١٤)

(البراويز والاطارات)

اسم الصحيفة / البراويز والاطارات	جريدة المصرى اليوم		جريدة الأهالي		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد	٥٠	٨٠.٦	١٠	٩٠.٩	٦٠	٨٢.٢
لا يوجد	١٢	١٩.٤	١	٩.١	١٣	١٧.٨
الاجمالى	٦٢	١٠٠	١١	١٠٠	٧٣	١٠٠
قيمة كا^{2} = ٠.٦٧٢ درجة الحرية = ١ معامل فاى =٠.٠٩٦						
مستوى المعنوية = ٠.٤١٢ غير دال احصائيا						

تشير بيانات الجدول السابق إلى ان صحيفتى الدراسة، اهتمت باستخدام البراويز والاطارات فى الموضوعات الصحفية التى تناولت قضايا العنف فى المجتمع، حيث جاءت البراويز والاطارات فى الترتيب الاول (يوجد) بنسبة ٨٢.٢%، بينما جاء (لا يوجد) براويز واطارات بنسبة ١٧.٨ %.

-وعلى مستوى كل صحيفة، نجد تفوقت جريدة (الاهالى) فى استخدامها البراويز والاطارات (يوجد)، حيث جاءت بنسبة ٩٠.٩%، على جريدة (المصرى اليوم) الذى جاء استخدامها للبراويز والاطارات (يوجد) بنسبة ٨٠.٦ %.

وجاء (لا يوجد) براويز واطارات مستخدمة فى جريدة (المصرى اليوم) بالموضوعات الصحفية المنشورة الخاصة بموضوع البحث خلال الفترة الزمنية المحددة بنسبة ١٩.٤%، بينما جاء (لا يوجد) براويز واطارات فى جريدة الاهالى بنسبة ٩.١%.

تتسق هذه النتيجة مع المؤشرات الاحصائية المبينة أسفل الجدول فى عدم معنوية الفروق بين صحف الدراسة، حيث بلغت قيمة قيمة كا^{2} ٠.٦٧٢ ، وهى قيمة غير دالة احصائيا عند درجة الحرية ١ ، و مستوى المعنوية ٠.٤١٢

النتائج العامة للدراسة

١-احتلت قضية (العنف ضد المرأة) الترتيب الأول فى صحيفتى الدراسة الخاصة والحزبية بنسبة ٣٤.٢%، تلاها قضية (العنف المجتمعى والبلطجة) فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٣.٣%، ثم قضية (العنف الاسرى) فى الترتيب الثالث بنسبة ٢١.٩%، تليها قضية (التنمر) فى الترتيب الرابع بنسبة ١٩.٢%.

٢-تفوقت جريدة (الاهالى) على جريدة (المصرى اليوم) فى تناولها كلا من قضية (العنف ضد المرأة) وقضية (العنف المجتمعى والبلطجة) ، بينما تفوقت جريدة (المصرى اليوم)، على جريدة (الاهالى)، فى تناولها لقضية (العنف الاسرى)، كما تفوقت جريدة (المصرى اليوم) فى تناولها لقضية (التنمر).

٣-أظهرت النتائج قلة اهتمام صحيفتى الدراسة الخاصة (المصرى اليوم) والحزبية (الاهالى) بقضية (العنف ضد الطفل) بالرغم من اهمية هذه القضية، حيث ظهرت قضية (العنف ضد الطفل) فى جريدة (المصرى اليوم) بنسبة ١.٦%، بينما تجاهلت جريدة (الاهالى) هذه القضية تماما ولم تظهر بأى نسبة فى موضوعاتها الصحفية خلال الفترة الزمنية للبحث.

١- تصدر الاتجاه (مؤيد) المقدمة فى الموضوعات الصحفية التى عالجت قضايا العنف فى صحيفتى الدراسة، تلاها الاتجاه (معارض).

٢- اعتمدت صحيفتى الدراسة على (المحرر الصحفى) بشكل رئيسى فى جمع المعلومات اثناء معالجتها لقضايا العنف فى المجتمع.

٣- تصدر (التقرير الصحفى) مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة فى التغطية الصحفية لصحيفتى الدراسة، تلاه (المقال).

قائمة المراجع

١- الشروق، دراسة صادمة للقومي للمرأة: ٧٥% من النساء يتعرضن للعنف في مصر و٨٠% للتحرش، Available At، 17/8/ 2022

https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=17082022&id=e43b5798-67dd-4d57-9f06-87b8f47cf801

٢-ريهام كمال عثمان،المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية الخاصة:دراسة تحليلية، رسالة ماجستير (جامعة عين شمس:كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، قسم اجتماع،٢٠١٣)، ص ٣١،٣٠.

٣-سارة مسلط العتيبى، المعالجة الصحفية لقضايا العنف الاسرى فى الصحافة الالكترونية،"دراسة تحليلية على صحيفة ايلاف" رسالة ماجستير غير منشورة، (الاردن: كلية اداب، جامعة الشرق الاوسط، ٢٠٠٩).

٤-صفاء عبدالحميد،تغطية الصحف الالكترونية لازمة العنف داخل الجامعات:دراسة تحليلية فى الفترة من ٣٠ / 2013/6 - ١٣ / ١٢/ ٢٠١٣، المجلة العلمية لكلية الاداب، كلية اداب ، جامعة دمياط،عدد ٢، ٢٠١٣، ص ٦٥-٩٣

٥- عبدالمطلب عبدالمهدى موسى، ظاهرة العنف السياسى فى العراق بعد عام ٢٠٠٣:دراسة فى الاسباب وسبل المواجهه، (العراق:غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٧) ص ٢٦

٦-لقاء سمير سلامة الهلالى، العنف ضد المرأة كما تعرضه الصحافة الالكترونية، مجلة البحث العلمى فى الاداب، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد الحادى والعشرون، ٢٠٢٠، ص ٣٩٧-٤٢٠

٧-محمد عبدالله احمد اسماعيل،ترتيب قضايا العنف المدرسى فى الصحف المصرية دراسة تطبيقية فى صحف الاهرام-الوفد-البديل،مجلة رعاية وتنمية الطفولة، مركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، ٢٠١٠، العدد الثامن، ص٢٢-٥٥.

٨-محمد جمال الفار، المعجم الاعلامى، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص٢٠٦

٩-محمد حسام الدين اسماعيل، المسئولية الاجتماعية للصحافة، (القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،ط١ ، ٢٠٠٣)، ص٩٨،٩٩

١٠-نجوى حسين خليل وآخرون،رصد التناول الاعلامى لقضايا المرأة المصرية "فى الفترة من يناير-ابريل٢٠١١"، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية "المرصد الاعلامى"، ٢٠١٣.

١١-هيثم محمد محمد عبد ربه، معالجة الصحف المصرية لقضايا العنف الاسرى،"دراسة تحليلية"،مجلة كلية الاداب، كلية الاداب، جامعة سوهاج، عدد ٥٧، اكتوبر ٢٠٢٠، ص٣٨٣-٤٠٣.

"